

الرسائل التسع

[327] بسم الله الرحمن الرحيم جرى في اثناء فوائد المولى الاعظم أفضل علماء الاسلام وأكمل فضلاء الانام نصير الدنيا والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (1) - أيد الله بهمته العالية قواعد الدين ووطد أركانه ومهد بمباحثه السامية عقائد الايمان وشيد بنيانه - إشكال (2) على التياسر، و حكايته: إن الامر بالتياسر لاهل العراق لا يتحقق معناه، لان التياسر أمر إضافي لا يتحقق إلا باضافته إلى صاحب يسار متوجه إلى جهة، وحينئذ إما أن تكون الجهة المحصلة وإما أن لا تكون، ويلزم من الاول التياسر عما وجب التوجه إليه، وهو خلاف مدلول الآية (3) ومن الثاني عدم امكان التياسر، إذ تحققه موقوف على تحقق الجهة التي يتياسر عنها. ثم يلزم مع تحقق هذا الاشكال تنزيل التياسر على التأويل أو التوقف فيه حتى يوضحه الدليل. (1) صاحب التجريد ونقد المحصل وشرح الاشارات المتوفى سنة 672. (2) في بعض النسخ: إشكالا. (3) سورة البقرة: 144 و 150: فولوا وجوهكم شطره.